بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 16 ربيع الأول 1436هـ | 2015/01/07م | رقم الإصدار: ح/ت/س/02/ 2015

بيان صحفي

حزب التحرير / ولاية السودان يجاهر برأيه في التعديلات الدستورية والسلطة ترد باعتقال شبابه

وزّع حزب التحرير / ولاية السودان اليوم الأربعاء ١٦ ربيع الأول ١٤٣٦هـ الموافق ٧ يناير ٢٠١٥م نشرة بعنوان: **(ترقيع الدستور الوضعي تعميق للأزمة والواجب حلّها بدستور على أساس عقيدة الإسلام)**، على الناس في أماكن تجمعاتهم بالأسواق، ومواقف المواصلات، في مدن السودان المختلفة، مبيناً فيها رأيه في التعديلات الدستورية، وذلك من منطلق مبدأ الإسلام العظيم. وعلى إثر ذلك أصاب النظامَ الهلع، وانزعجت الأجهزة الأمنية، فقامت باعتقال سبعة من شبابه وهم:

١/ (شارق يوسف - علي بابكر – الهادي أحمد عثمان) مدينة بورتسودان ٢/ بشير يوسف – مدينة أم درمان، ٣/ عبد الفتاح ضو البيت – الخرطوم ٤/ محي الدين كجور – مدينة الأبيض، ٥/ أسامة عبد العزيز – مدينة القضارف.

إن حزب التحرير وهو يسعى في الأمة ومعها لاستئناف الحياة الإسلامية، بجعلها تقوم على أساس الإسلام العظيم، ومبدئه المنزّل من خالق البشر أجمعين، فقد آلى شبابُه على أنفسهم أن يكونوا حرّاساً أمناء على الإسلام، لا يرضون لأنفسهم وأمتهم إلا العيش بأحكام الإسلام.

وبما أن الدستور؛ وهو القانون الأساس، الذي على أساسه تُبنى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، كان لا بد أي يكون هذا الدستور على أساس عقيدة الإسلام العظيم، وهذا ما جاء في النشرة التي بيّنت أن هذه التعديلات الدستورية، حالها كحال الدستور، لم تستنبط من كتاب الله تعالى ولا من سنة رسوله ﷺ أي لم يُجعل حكم الشرع أساساً لها، فهي أحكام وضعية لا تعبر عن تطلعات أمتنا العظيمة، في أن تُحكم بالإسلام بوصفها أمة إسلامية عظيمة، تستجيب لربها القائل: ﴿**وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ**﴾.

وقد وجّهت النشرة نداء للأمة الإسلامية، وبخاصة أهل السودان: (لقد آن الأوان لإزالة أنظمة الغرب الكافر؛ الديمقراطية التي تجعل التشريع للبشر برأي الأغلبية، ومن ذلك هذا الدستور الوضعي؛ دستور العام ٢٠٠٥م، الذي أورثنا الذل والمهانة والفقر، والذي كان بمثابة حصان طروادة لتمزيق البلاد، بفصل جنوب السودان، وتهيئة بقية الأقاليم للانفصال. فمثل هذه الدساتير الوضعية هي أداة لتركيز سلطة الحكام، وقهر الأمة وإفقارها. ولن يتغير هذا الواقع إلا بدستور إسلامي مأخوذ من الكتاب والسنة بقوة الدليل، دستور يضمن وحدة الأمة وعيشها بالإسلام، حياة في طاعة الله، ترضيه سبحانه وتعالى، ليرفع عنا بفضله البلاء والغلاء، فنعود خير أمة أخرجت للناس).

إن مثل هذا النداء يستحق أن يُكتب بماء الذهب، وأن يكرّم من يقومون بنشره لا اعتقالهم وسجنهم، ولكن الحق يُرهب أهل الباطل دائماً ويرعبهم.

إننا في حزب التحرير / ولاية السودان نقول للنظام وأجهزته الأمنية: إن الاعتقال لن يثني شبابنا عن قول الحق ونشره، وقد جرّبتم ذلك مراراً، فما زادهم إلا ثباتاً على ثباتهم، ولن يزيدكم إلا خزياً على خزيكم، فما أنتم إلا كالذي قال الله عز وجل فيه: ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ**﴾ [البقرة: ٢٠٦]. وها نحن نقولها لكم: اتقوا الله في أمتكم، اتقوا الله في بلادكم، اتقوا الله في شباب الحزب، وأطلقوا سراحهم، وعودوا إلى رشدكم، وانبذوا أنظمة الغرب الكافر، وحكّموا نظام الإسلام؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info